الشعب

الثلاثاء ١٢/١١/١٩٨٤

مهرجان طلابي حاشد بجامعة بير زيت

تضامنا مع الاساتذة المبعدين - تأكيد رفض القرار «٨٥٤»

بيرزيت - عقد يوم امس في جامعة بير زيت - مهرجان طلابي كبير حضره عدة مئات من الطلبة وجميع اساتذة الجامعة تضامنا مع اساتذتهم وزملائهم التي قررت السلطات ابعادهم الى خارج الاراضي المحتلة بعد رفضهم التوقيع على وثيقة السلطات المقدمة اليهم .

وقد تحدث عدد من الاساتذة في هذا المهرجان فقال الاستاذ سري نسيبة اننا عملنا منذ البداية على عدم تطبيق قرار ٨٥٤ وان جميع القرارات المتخذة ضد اساتذة الجامعة تضر بالوضع الاكاديمي وان ما نطالب به السلطات لا يتمشى والاعراف الدولية التي تنص على المحافظة على حرية التعليم الاكاديمي . ونحن بدورنا كأساتذة نرفض اي التفاف حول وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لجميع قطاعات شعبنا، ونطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد التي اعترفت بها جميع دول العالم . وبحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا عندها تحل جميع مشاكل شعبنا ويعم السلام ربوع هذا الوطن .

كما القى الدكتور جاي برامكي نائب رئيس جامعة بير زيت كلمة حيا فيها الحركة الطلابية وابدى استيائه من قرار السلطات ابعاد العديد من مدرسي الجامعة للخارج لما له من انعكاسات خطيرة على العملية الاكاديمية في الاراضي المحتلة ، وقال لقد عملنا الكثير من اجل منع ذلك الا ان السلطات اصرت على موقفها . وقال سوف تبقى جامعة بير زيت صرحا شامخا ومؤسسة وطنية تخرج عدة المستقبل من شبابنا .

واضاف ان تجميد قرار ٨٥٤ لمدة سنة انما جاء بعد جهد ونضال من قبل الجميع . وقد طالب الدكتور برامكي الحركة الطلابية برص صفوفها لمواجهة كل الصعوبات وللوصول للطريق الحذر من جميع ما يحاك ضد شعبنا وضد مؤسساتنا التعليمية في الاراضي المحتلة .

وبعد ذلك القى الاستاذ بيتر هنز كلمة الاساتذة الاجانب . فقال اننا كنا نعي جيدا جميع ما ترمي اليه السلطات من وراء ابعادنا وقال لقد عملت الجامعة لجنة لاجراء الحوارات اللازمة وقد قابلت العديد من قناصل الحكومات والسفارات الامريكية والبريطانية والفرنسية وغيرها واطلعتهم على اهداف السلطات ونيتهم المبيتة ضد المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة وخاصة في الجامعات كما قال لقد تم اطلاع جميع الجامعات في العالم على هذه المحاولات وهذه القرارات المتخذة ضد الجامعة واساتذتها

مهرجان ـ بقيه

واضاف يقول يجب ان يناضل الجميع من اجل الحرية الاكاديمية ومساندتها والضغط على السلطات حتى تتراجع عن هذه القرارات المجحفة بحق الاساتذة وبحق المستقبل الاكاديمي للجامعة . وقال انها معركة الطلبة ومعركة الجميع من اجل حياة اكاديمية افضل .

وقد وصلت العديد من البرقيات من مختلف الجامعات والمعاهد في الضفة الغربية تأييد اللمؤتمر كما استنكرت هذه البرقيات القرار ضد ابعاد الاساتذة الى خارج الضفة .

وفي نهاية المهرجان القي البيان الختامي والذي جاء فيه:

في الاجتماع المنعقد في جامعة بير زيت في ١٥ـ١١ـ٨٢ في اولى محاولات السلطات تنفيذ قرار ـ ٨٥٤ ـ المعدل بشأن الجامعات والمعاهد العليا القيت عدة كلمات عن ادارة الجامعة والنقابة والمجلس والاساتذة الاجانب ، وقد اكد المؤتمرون في كلماتهم على رفض القاطع لقانون ـ ٨٥٤ ـ وان الحل لمعضلات القضية هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ورفض محاولات الالتفاف على حقوق شعبنا عن طريق ما يسمى بالادارة المدنية ومستتبعات كامب ديفيد . وقد اكد المؤتمرون في كلماتهم على ما يلي :

١ـ رفض الابعادات ومطالبة القطاعات الطلابية والحركات التقدمية العمل معا من اجل وقف هذه الممارسات التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان

٢ـ دعوة قنصليات البلدان الاجنبية الى اتخاذ موقف مشابه للموقف الفرنسي . وهو التهديد بسحب كل الاكاديميين من ذلك البلد اذا تم ابعاد احد الاساتذة في جامعات الضفة من ذلك البلد

٣ـ التأكيد على استمرارية النشاط الاكاديمي بالرغم من محاولات السلطات تطبيق هذا النشاط عن طريق القيام بأولى الخطوات وذلك بابعاد الاساتذة:

حربي حسن وتنبيه ـ ١٤ ـ اخرين بعدم التدريس وتهديد عدد كبير من الاساتذة بالطرد

وقد اكد الاساتذة الاجانب عن رفضهم لصيغة الابتزاز السياسي المطروحة من قبل السلطات ، وطالب المؤتمرون بالعمل والتنسيق بين الجامعات لتوزيع الكفاءات لتلاشي النقص في ميادين معينة ، وطالبوا الاساتذة الاخرين بتحمل المبادرة بالاضافة للتخفيف من نتائج الابعاد .

وفي نهاية الاجتماع طالب المجتمعون ادارة الجامعة بالبحث عن بديل اكاديمي يضمن استمرارية النشاط الاكاديمي في الجامعة على ان يتم اشراك مختلف الهيئات في بحث هذا البديل .

من جهة اخرى فقد قامت السلطات بنصب الحواجز على جميع الطرق المؤدية الى رام الله وبيرزيت واعادة العديد من الطلبة والجان التضامن مع جامعة بيرزيت ، كما حاول الجنود الاسرائيليين استفزاز الطلبة والذين ردوا بدورهم بالهتافات الوطنية ضد الاحتلال

من جهة اخرى فقد قامت السلطات باحتجاز باصين يقلان العديد من طلبة معهد المعلمين برام الله كانوا في طريقهم للمشاركة في المهرجان التضامني وقد احتجزتهم السلطات في مقر الحكم العسكري حتى ساعات المساء ومن ثم اطلقت سراحهم .

وقد تم يوم امس ابعاد الاستاذ محمد رشيد بعد استدعائه الى مقر الحكم العسكري في رام الله .

٣ــ التأكيد على استمرارية النشاط الاكاديمي بالرغم مــن محاولات السلطات تطبيق هذا النشاط عن طريق القيام بأولى الخطوات وذلك بابعاد الاساتذة: فيروز شحادة ، محمد رشيق،